

دور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس

أمل يوسف شوياتⁱ أ.د. نواف موسى شطناويⁱⁱ د. ديمة علي محمد حجازيⁱⁱⁱ

تاريخ القبول
2024/5/8

تاريخ الاستلام
2024/3/20

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (346) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية المتيسرة. أظهرت النتائج أنَّ دور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين ككل جاءت ضمن درجة كبيرة. وبيّنت النتائج عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية لدور مديري المدارس في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس تعزى لمتغيرات الدراسة (عدد سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، ملكية المدرسة). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في مجال التعلم والتعليم فقط.

الكلمات المفتاحية: مضامين توصيات اللجنة الملكية، المنظومة السياسية، مديرو المدارس، محافظة عجلون.

ⁱ جامعة اليرموك
ⁱⁱ جامعة اليرموك
ⁱⁱⁱ جامعة اليرموك

The Role of School Principals in Ajloun Governorate in Realizing the Contents of the Recommendations of the Royal Committee to Modernize the Political System Among School Students

Abstract

The study aimed to identify the role of school principals in Ajloun Governorate in achieving the contents of the recommendations of the Royal Commission to Modernize the Political System in Jordan from teachers' point of view. The study adopted the descriptive survey method, the questionnaire as a tool for collecting data. The study sample consisted of (346) male and female teachers, who were selected using the random available method. The results showed that the role of school principals in Ajloun Governorate in achieving the contents of the recommendations of the Royal Committee was a high degree. The results showed that there were no statistically significant differences among the means of responses due to the variables of the study (number of years of service, level of study, school ownership). There were statistically significant differences attributed to the gender variable in favor of females in learning and teaching domain.

Keywords: Contents of the Royal Commission's Recommendations, Political System, School Principals, Ajloun Governorate.

مقدمة

تأسس الأردن الحديث على مبادئ وفلسفة الثورة العربية الكبرى وفكرها العروبي، فقد أعلن الآباء المؤسسون للدولة الأردنية منذ عهد الإمارة، إيمانهم بالديمقراطية والتعددية الذي بدا واضحاً في خطاباتهم الرسمية وفي آليات تكوين النظام السياسي وتطوره، فاستكمالاً للتوجه الإصلاحي الذي ساد المجتمع الأردني، وتأكيداً على الإرادة الحقيقية لعملية التحديث السياسي في الأردن، جاءت مبادرة جلالة الملك عبد الله الثاني في حزيران لسنة (2021) بتشكيل لجنة ملكية هدفها تحديث المنظومة السياسية الأردنية وإنضاج التحول الديمقراطي وتعزيز قيم المواطنة، حقوقاً وواجبات، وتعزيز الحريات المكفولة بالتشريعات، لجعل من التمكين السياسي مدخلاً قوياً للأردنيين والأردنيات للتمكين الاقتصادي والاجتماعي، ويدفع بالشباب بكل ثقة واقتدار أن يكونوا عنوان القرن الأردني الجديد.

فقد عزم جلالة الملك عبد الله الثاني على دخول الأردن مؤيته الثانية بإطلاق مشروع تحديث للدولة الأردنية انطلاقاً من تحديث المنظومة السياسية، فوجه جلالته رسالة لدولة السيد سمير الرفاعي وكلّفه فيها بترأس اللجنة الملكية للعمل على التحديث السياسي المنشود، حيث أوعز جلالته بالاهتمام بدور الشباب والبحث في السبل الكفيلة لتحفيز مشاركتهم في الحياة الحزبية والبرلمانية بصورة ترقى بديمقراطيتهم وحياتهم وتحقق أمانيتهم، استناداً إلى الأوراق النقاشية الملكية، لتكون وثيقة استرشادية ونقطة انطلاق للعمل، فقد ركز جلالته في الأوراق النقاشية الستة الأولى على الإصلاح السياسي والاقتصادي والتحول الديمقراطي، وخُتمت بالورقة السابعة التي أولى جلالته التعليم الأهمية القصوى (اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، 2021).

تؤكد سياسات التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية على دور المؤسسات التربوية وكوادرها كمقومات أساسية لمشاريع التنمية في مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ففي ظل التطورات والتداعيات التربوية الحديثة أصبح محور اهتمام الإدارة المدرسية منصّباً على توفير الإمكانيات وتهيئة الظروف كافة التي تساعد على تحقيق النمو الشامل المتكامل للطلبة، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يطمح إليها المجتمع (العجمي، 2008). فالإدارة المدرسية كلّ منظم تتفاعل عناصره بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً للسياسة العامة والفلسفة التربوية التي تضعها الدولة رغبة في إعداد الطلبة بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة (عبوي، 2007).

ولمدير المدرسة أهمية بالغة في تحقيق هذه الأهداف، وتحقيق الإصلاح والتمكين المطلوب لفئة الشباب من طلبة المدارس، فيُعدّ مدير المدرسة العنصر المهم والركيزة الأساسية في النظام التربوي الحديث باعتباره العنصر الفعّال في العملية التربوية، الذي تبدأ به حركات التطوير والإصلاح في العديد من المجالات التربوية انطلاقاً من إيمانه بأن التعليم هو أداة النهضة والتقدم (الباسل ولاشين، 2016). حيث أصبح يُنظر إلى المدير على أنه القائد التربوي الذي ترتبط به جودة مخرجات العملية التعليمية التعلمية في المدرسة، وتحقيق الأهداف التربوية من أجل إعداد الطلبة وتربيتهم تربية متكاملة روحياً وخلقياً وجسدياً ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الإسهام في تطوير مجتمعهم (العجمي، 2008).

ويحقق مدير المدرسة دور ملموس في تعزيز مشاعر الوطنية والانتماء والإحساس بالهوية القومية وبلورتها لدى الطلبة من خلال دعمه الممارسات التي تحقق المشاركة النشطة للطلبة في مظاهر النشاط والأداء المدرسي والتي تعد من أهم العوامل في تنمية قيم المواطنة، ويبرز دور

المدير في عدة جوانب، منها ما هو خاص بثقافة الطالب وذلك من خلال تفعيل البرامج والأنشطة والتي تعنى بالتنقيف السياسي للطلبة والذي يُعد مدخل للوعي بقيم المواطنة، بالإضافة للاهتمام بحسن تمثيل صوت الطلبة بالفعل والمشاركة في بيئة القرار المدرسي من خلال تفعيل المجالس الطلابية ومجالس الفصول ويمثل تدريب عملي لممارسات السياسية، وانطلاق المدير من التخطيط السليم المرتكز على قوانين المدرسة ونسيجها القيمي والاخلاقي لضمان فعالية الأنشطة سواءً المنهجية أو اللامنهجية لتحقيق الأهداف المنشودة (مكروم، 2004).

فقد نص نظام التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية في باب فلسفة التربية وأهدافها على احترام حرية الفرد وكرامته، كما أكد في فصل الأهداف العامة على تقدير إنسانية الإنسان وتكوين قيم واتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين، والعمل والتقدم الاجتماعي، وتمثل المبادئ الديمقراطية في السلوك الفردي والاجتماعي، كما تضمن النظام مبادئ السياسة التربوية التي توجه العملية التربوية توجيهاً يطور في شخصية المواطن القدرة على التحليل والنقد والمبادرة والإبداع والحوار الإيجابي وتعزيز القيم المستمدة من الحضارة العربية والإسلامية والإنسانية (وزارة التربية والتعليم، 2023).

حيث ازدادت أهمية التربية السياسية في الأردن وفقاً للعديد من المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية، حيث أصبح من الضروري أن يكون المتعلم على وعي بما يجري حوله من تغييرات يمكن أن تجعله مشاركاً جيداً في الحياة السياسية، فبعض المربين لا يؤمنون بتدريس العلوم السياسية كموضوع منفصل في المراحل الدراسية المبكرة، ولكن من وجهة نظرهم يمكن تضمينها كمفاهيم في مناهج الدراسات الاجتماعية من أجل توفير فرصة للمعلمين في الفصل ليكونوا قادرين على تعليم الطلاب المفاهيم السياسية مثل الدولة والسلطة والشرعية والتربية السياسية (سالم، 2000). فتمت التربية الذي يخضع له الطالب يؤثر إلى حد كبير في استجابته لمختلف المثيرات السياسية، فهو إما أن يُحفز للاهتمام بقضايا المجتمع، وللمشاركة في النشاط السياسي، وإما أن يبتعد عنها كل البعد، كما تعد التربية السياسية ذات أهمية بالنسبة لعملية التكامل السياسي، وترسيخ الوعي بالهوية القومية وتأكيد الولاء والانتماء للأمة والدولة والقومية، فتعد التربية السياسية أساساً للوعي السياسي (الزيات، 2002).

وبعد أن حددت اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية توصياتها ونتائجها، وسلّمت تقريرها إلى جلالة الملك عبد الله الثاني، شرعت وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية في إعداد خطة تنفيذية لمخرجات اللجنة، ووزعتها على محاور تتضمن جميع التوصيات الواردة من اللجنة. ثم وضعت خطة التدخلات المطلوبة لتنفيذ التوصيات وبرامج العمل والإطار الزمني والمخرج المتوقع ومؤشرات الأداء، وقد تم تعميم الخطة التنفيذية من خلال رئاسة الوزراء على الوزارات والمؤسسات المعنية، ومنها وزارتا التربية والتعليم، والتعليم العالي. على أن يتم البدء بتنفيذ التوصيات بشكل متكامل بتنسيق من وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية مع الوزارات المعنية كافة (المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني، 2021).

توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية تضمنت توصيات اللجنة توصيات خاصة بكل مرحلة عمرية، وقد جاءت التوصيات الخاصة بالفئات العمرية (12-15 سنة) و(16-18) على النحو الآتي:

أ- التوصيات لمرحلة التنشئة (12-15 سنة)

حددت اللجنة الملكية (2021) لهذه المرحلة جملة من التوصيات تضمن تحقيق إلزامية التعليم الأساسي لأهدافها، وذلك بالتركيز على جودة التعليم ونوعيته، مع زيادة أعداد المدارس المخصصة للتعليم التقني والمهني، والعمل على إضافة مساقات ترسخ الهوية الوطنية الأردنية والتاريخ الأردني، ومساقات تُعنى بالتربية المدنية والثقافة الديمقراطية وقيم التسامح والمواطنة والمشاركة السياسية في المناهج الدراسية والأنشطة اللا منهجية، وتدريب الهيئة التدريسية ورفع قدرات أعضائها بما يتناسب مع أهداف هذه المساقات ومتطلباتها، مع العمل على تنشيط البرامج التي تستهدف الفئة العمرية (12-15 سنة) داخل معسكرات الحسنيين للشباب، لزراعة قيم المواطنة وخدمة المجتمع والعمل التطوعي، وتفعيل دور الكشف في وزارتي التربية والتعليم والشباب، والتفاعل مع المجتمع في المحافظات كافة، والاتصال مع الإرث الثقافي والسياسي للأردن. كما ركزت هذه التوصيات على تفعيل دور مجالس أولياء الأمور في المدارس وبمشاركة فاعلة من الطلبة، وعقد أنشطة مشتركة تساهم في تجسيد الممارسات الديمقراطية وقيمها، وتنقيف هذه الفئة العمرية على كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالطرق الآمنة والتحقق من صحة المعلومات، مع التركيز على القيم السياسية والأخلاقية وقبول الرأي الآخر من خلال الأنشطة اللا منهجية. بالإضافة إلى ضرورة تفعيل المجالس الطلابية للفئة العمرية وأن تساهم مؤسسات المجتمع المدني بالتدريب والتمكين بما يتماشى مع القوانين والأنظمة ذات الصلة، مع تفعيل دور الإرشاد النفسي في المدارس، والعمل على رفع كفاءة خريجي تخصص الإرشاد والصحة النفسية، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي والخدمة المجتمعية في المدارس، كالمشاركة في الزراعة الحرجية في عيد الشجرة وفي مواسم قطاف الزيتون.

ب- التوصيات لمرحلة الإعداد (16-18 سنة)

أوصت اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية (2021) لهذه المرحلة عدد من التوصيات منها تشكيل مجالس بلدية من اليافعين، على أن يكون هناك ممثل عن كل مدرسة داخل المجلس البلدي وضمن النطاق الجغرافي للبلدية، مع العمل على زيادة الوعي بالثقافة الرقمية وبثقافة الابتكار والريادة، كإنترنت الأشياء، والثورة الصناعية الخامسة، والذكاء الاصطناعي، ومعالجة البيانات وتحليلها، وأساسيات الأمن السيبراني، بالإضافة إلى إدراج مساقات تُعنى بالثقافة السياسية والدستورية وتاريخ الديمقراطية الأردنية، مع التركيز على الأوراق النقاشية لجلالة الملك، والتعريف بأبرز الشخصيات الوطنية التي ساهمت في بناء الدولة.

كما أوصت اللجنة على تضمين الخطط المنهجية لوزارة التربية والتعليم مبادئ ومفاهيم حقوق الإنسان والأخلاق الحميدة وقيم التعددية والتسامح وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقضاياهم، وتضمين هذه الخطط مبادئ ومفاهيم علم النفس والفلسفة ومهارات الاتصال، بالإضافة إلى تنظيم زيارات ميدانية لطلبة الصف العاشر إلى مجلس الأمة والمتاحف الوطنية، وحضور الجلسات التثقيفية بشكل منهجي ودوري، والعمل على عقد ورشات توعوية مركزة للصف العاشر لتوضيح التخصصات الجامعية الأكاديمية والتقنية المتوفرة وارتباطها باحتياجات سوق العمل.

لم تجد الباحثة أي دراسة تركز على موضوع دور مديري المدارس في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس الذي أصبح من الضروري بمكان الاهتمام به وربما يعود ذلك إلى حداثة هذه التوصيات وتنفيذها، وبعد الرجوع

للأدبيات والدراسات السابقة تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت جوانب ذات صلة بمجالات الاستبانة التي تم بناءها استناداً على التوصيات الصادرة من اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية (2021) وما يتعلق بها من موضوعات ذات علاقة بالقيم الديمقراطية والمواطنة.

ففي الدراسة التي أجرتها ملحم (2023) والتي هدفت التعرف إلى درجة إسهام مديري المدارس في مديرية تربية لواء المزار الشمالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، تكون مجتمع الدراسة من (971). واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وعددها (401) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن درجة إسهام مديري المدارس في مديرية تربية لواء المزار الشمالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة على الأداة ككل، ووجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة إسهام مديري المدارس في مديرية تربية لواء المزار الشمالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، وجاءت لصالح الإناث، وفي متغير المؤهل العلمي، وجاءت لصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة.

كما هدفت دراسة سوبيان (Sopian, 2023) للتعرف إلى أثر التربية على المواطنة في غرس الأخلاق والقيم لدى الطلبة وانعكاسها على شخصياتهم كمواطنين صالحين في اندونيسيا، استخدم المنهج النوعي، طبق الباحث الملاحظة على عينة قصدية من طلبة الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (SD IT AL AMIN)، واستخدمت المقابلة مع معلمهم، وقام بتحليل الدروس للمادة التي يدرسونها والمتعلقة بالتربية على المواطنة. أظهرت نتائج الدراسة أن للتربية على المواطنة أثر على تنمية شخصية الطلبة كمواطن صالحين، وذلك لما لها من أثر في اكساب الطلبة قيم (حب الوطن، واحترام المعتقدات الدينية، والصدق، والتسامح)، وتتاثر التربية على المواطنة بالأسرة والمناهج والأنشطة اللا منهجية والمعلمين وقدرتهم على إيجاد بيئة مدرسية آمنة مشجعة على الإبداع وتشعرهم بالانتماء.

وهدف دراسة المعاقلة (2022) التعرف إلى البرلمانات المدرسية ودورها في تعزيز الثقافة السياسية لطلبة المدارس في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث أظهرت النتائج ان البرلمانات المدرسية قد ساهمت بتوعية الطلاب وتنمية ثقافتهم السياسية باعتبارها ضرورة ملحة في دولة ديمقراطية كالأردن تؤمن بالقيم الديمقراطية، كما بينت الدراسة الدور الرئيس للبرلمان المدرسي في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلاب واطلاعهم على السلوكيات الديمقراطية التي تتمثل بالمشاركة السياسية، أو المشاركة في المسيرات السياسية، والانتخابات البرلمانية، واطلاعهم على دور الأحزاب السياسية، ودور مؤسسات المجتمع المدني، كما أثبتت الدراسة أن البرلمانات المدرسية قد ساهمت في زيادة الوعي لدى الطلبة لفهمهم الممارسات الديمقراطية التي تستند على المشاركة السياسية والارتقاء بالثقافة السياسية كجزء من المكنون المعرفي والسلوكي.

وفي دراسة أجراها حمادنه (2022)، هدفت للتعرف إلى دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة المنتمين للكشافة بمدارس وزارة التربية والتعليم بالأردن في محافظة إربد من خلال المشاركة في البرامج والأنشطة الكشفية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد المنهج الوصفي، حيث طبقت استبانة على عينة ضمت (180) قائد وقائدة من قادة الكشافة في محافظة إربد، أظهرت

النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من قادة الكشف في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة المنتمين للكشف في محافظة إربد يُعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من قادة الكشف حول دور الكشف في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة المنتمين للكشف في محافظة إربد يُعزى لمتغير التأهيل الكشفي.

كما أجرت الخطاطبة (2020) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى ممارسة معلمي المدارس الثانوية للقيم الديمقراطية في محافظة عجلون وعلاقتها بأداء الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، حيث طبقت استبانة على عينة طبقية عشوائية بلغت (692) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة معلمي المدارس الثانوية للقيم الديمقراطية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة معلمي المدارس الثانوية للقيم الديمقراطية من وجهة نظر الطلبة تُعزى لمتغيري الجنس والفرع الأكاديمي، وأن مستوى أداء طلبة المدارس الثانوية جاء متوسطًا من وجهة نظرهم، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء طلبة المدارس الثانوية تُعزى لمتغيري الجنس والفرع الأكاديمي، كما أظهرت الدراسة أن العلاقة بين مستوى ممارسة القيم الديمقراطية لدى معلمي المدارس الثانوية ومستوى أداء الطلبة في المدارس الثانوية في عجلون علاقة إيجابية دالة إحصائيًا.

أما دراسة أبو اللويش (2020) فقد هدفت لمعرفة دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة حائل، استخدم المنهج الوصفي المسحي، حيث طبقت استبانة على جميع القيادات المدرسية والبالغ عددهم (112) قائد وقائدة، كما طبقت على عينة من المعلمين والمعلمات بلغت (643)، وقد أظهرت نتائجها أن دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية ككل يُمارس بدرجة موافق بشدة من وجهة أفراد العينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في أبعاد (حب الوطن، معرفة الحقوق والواجبات، الالتزام بالقيم) تعود لاختلاف نوع العينة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في أبعاد (حمية الوطن، ممارسة الحرية المنضبطة) وفي الدرجة الكلية تعود لاختلاف نوع العين وجاءت لصالح عينة الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد ككل تعود لاختلاف العمل الحالي لأفراد العينة وجاءت لصالح أفراد العينة الذين عملهم الحالي (قائد/قائدة مدرسة). كما أوضحت المتوسطات الحسابية لدور القيادات المدرسية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول سبل تطوير دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة موافق بشدة.

كما أجرى السعيد (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس في التربية على المواطنة بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عُمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، حيث طبقت الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (111) مدير اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في التربية على المواطنة بمدارس التعليم الأساسي جاء بمستوى غالبًا، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، كما أنها أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المراحل التدريسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المؤهل العلمي.

وقامت بني أحمد (2019) بدراسة في الاردن هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة والتعرف على المعوقات والحلول. استخدم المنهج الوصفي المسحي، طبقت الاستبانة على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة بلغت (273) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ دور مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور مديري المدارس في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى لأثر متغير الجنس وجاءت لصالح الإناث، في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيري التخصص والخبرة.

وهدف دراسة زاشارولا (Zacharoula, 2018) إلى تتبع توعية الطلبة من التحكيم في أنشطة البرلمان المحاكية في اليونان، وتم استخدام أسلوب تولىميين للوسائط كأداة لتتبع توعية الحوار في تدريس العلوم واستكشاف تطبيقها الفعال في تعزيز المعرفة لدى الطلبة، والتي يمكن اعتبارها مؤشراً نوعياً لخطاب التطور والحوار المعرفي في التفاعلات الصفية بين الطلبة والمعلمين والمناقشات الجماعية الكبيرة التي تحدث في المناقشات البرلمانية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الاستبانة على (433) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (15-19) عام اختيروا عشوائياً من 31 مدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هنالك تحسن كبير في جودة تعليم الطلبة وتطورهم المعرفي، وأن البرلمانات الطلابية رفعت من مستوى الحوار لديهم.

وفي دراسة أجراها العوامرة (2018) والتي هدفت إلى معرفة دور مديرات مدارس المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في العاصمة عمان، استخدم المنهج الوصفي، حيث طبقت استبانة على عينة عشوائية بلغت (198) معلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديرات مدارس المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطالبات على المجال الكلي جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات تعزى للمؤهل العلمي على مجال المعلم ولصالح الدبلوم المتوسط وعلى مجال الأنشطة المدرسية ولصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية المناهج المدرسية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تعزيز الانتماء تعزى لمتغير العمر على مجال المعلم والدرجة الكلية ولصالح الفئة العمرية (30 وأقل من 40 سنة).

وهدف دراسة زاكريسين (Zachrisen, 2016) في الولايات المتحدة الأمريكية الكشف عن أثر ممارسة المعلمين للسلوكيات الديمقراطية في تعزيز قيم الديمقراطية لدى الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت بطاقة الملاحظة على عينة بلغت (48) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة المرحلة الأساسية الأولى، وكشفت الدراسة أن هناك أثر إيجابي لممارسات المعلمين الديمقراطية في تعزيز قيم الديمقراطية لدى الطلبة.

أما دراسة الشبول والحوالده (2014) والتي هدفت التعرف إلى دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في المدارس الأساسية في إقليم الشمال في الاردن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، حيث طبقت الاستبانة على عينة

عشوائية بلغت (300) معلمة و(80) مديرة، وأظهرت النتائج أن دور مديرات المدارس ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة جاءت بدرجة متوسطة على الأداة ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الشخصي ونوع المدرسة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصصات وجاءت لصالح التخصصات العلمية ن وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي ونوع المدرسة والتخصص، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة ككل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح الفئة (5- 10 سنوات).

تأسيساً على ما سبق وانطلاقاً من مهام مديري المدارس ضمن لوائح وقوانين وزارة التربية والتعليم الأردنية، وبناءً على قرارات وزارة التربية والتعليم الأردنية في تنفيذ توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لمرحلتى التنشئة والاعداد الخاصة بالفئة العمرية (12-18) سنة، ونظراً لعدم وجود دراسات تتناول مدى تنفيذ وتطبيق توصيات اللجنة الملكية جاءت فكرة هذه الدراسة للتعرف على دور مديري المدارس في تحقيق توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس في محافظة عجلون والخاصة بالفئة العمرية المستهدفة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بالرغم من توجهات وزارة التربية والتعليم إلى تحديث برامجها وأنشطتها لتحقيق أهدافها ورؤيتها على كافة الأصعدة، ومنها العمل على تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في الأردن، إلا أن مديري المدارس يتفاوتون في ممارسة أدوارهم لتوضيح أهداف وتوصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية وأهميتها وطرق تنفيذها في المجال التربوي والتعليمي ودور الإدارة المدرسية في تحقيق تلك التوصيات، حيث تبين ذلك للباحثين من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على عينة عشوائية من مديري المدارس في محافظة عجلون والتي كشفت عن ضعف معرفة الإدارات المدرسية بتوصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في المجال التربوي.

كما لاحظ الباحثون من خلال تفاعلهم مع مديري المدارس في الميدان التربوي وجود العديد من التحديات والمؤثرات والمستجدات، وانشغال وتركيز مديري المدارس وإداراتها على تسير الأمور الروتينية للإدارة مع وجود قصوراً في توجيه المجتمع المدرسي للأنشطة والمسابقات والمبادرات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تنمي قيم المواطنة والديمقراطية لدى الطلبة، ولاحظ الباحثون تبايناً واضحاً بين مديري المدارس في ممارسة أدوارهم المنشودة في هذا المجال، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في تحقيق توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين والمتعلقة بمرحلة التنشئة (12-15 سنة)، ومرحلة الإعداد (16-18 سنة). وتحديداً تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة في تقديرهم لدور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق

مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، ملكية المدرسة)؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين، من أجل تسليط الضوء على واقع ممارسة هذا الدور والعمل على تفعيله وتحسينه.
- 2- الكشف عن الفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة في تقديرهم لدور الإدارة المدرسية في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التدريسية، ملكية المدرسة)، من أجل فهم أعمق للعوامل التي تؤثر في تقديرات أفراد العينة لهذا الدور.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من بعدين رئيسيين، وهما النظري والعملي كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من تناولها أحد الموضوعات الإدارية الهامة والذي يؤثر بشكل مباشر في أداء الإدارات المدرسية التي تعمل في بيئة من أبرز سماتها التطوير والتجديد وهو موضوع دور الإدارة المدرسية في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين، على اعتبار أنها عنصراً مهماً في تحقيق أهداف وغايات وزارة التربية والتعليم والمساهمة في تحقيق رؤيتها المستقبلية، الأمر الذي يشكل إضافة علمية جديدة للأدب النظري ينطوي على معرفة تربوية جديدة حول دور الإدارات المدرسية في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس مستمدة من الواقع الحالي وأثرها على المتغيرات التربوية يثري المكتبات العربية والأدب التربوي. وتعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تناولت دراسة دور الإدارة المدرسية في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

ثانياً: الأهمية العملية

تبرز أهمية هذه الدراسة العملية فيما تقدمه لصناع القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية من تغذية راجعة ورؤية واضحة لدور الإدارة المدرسية في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس ومدى كفاءتها والاستفادة من النتائج والتوصيات، كما يؤمل من مجلس السياسات والتخطيط في الوزارة الاستفادة من سبل تفعيل المقترحة لتطوير وزيادة فاعلية الإدارة المدرسية وإعداد الدورات والبرامج التدريبية اللازمة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

دور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية: وهو السلوك المتوقع من مديري المدارس والذي يتضمن مجموعة من الإجراءات والنشاطات والأفعال التي تهدف لتحقيق مضامين توصيات اللجنة ويعرفه الباحثون إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة الأنشطة والإجراءات والعمليات التربوية التي ينفذها مديرو المدارس في محافظة عجلون والتي تهدف إلى تحقيق توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية الخاصة بتمكين الشباب المتعلقة بمرحلتى التنشئة (12-15 سنة) ومرحلة الإعداد الخاصة بالفئة العمرية (16-18 سنة)، والتي قيس من خلال استجابات المعلمين على الاستبانة التي تم بناءها لهذا الغرض.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة ومحدداتها بالآتي:

- الحد الموضوعي:** تتحدد هذه الدراسة بموضوعها دور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس.
- الحد البشري:** اقتصر على عينة من المعلمين في مدارس محافظة عجلون.
- الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2024/2023.
- الحد المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس محافظة عجلون الخاصة والحكومية.

محددات الدراسة:

تحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء صدق أداتا الدراسة التي تم اعتمادها ودرجة تمتعها بالصدق والثبات المطلوب.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وطريقة اختيارها، بالإضافة إلى أداة الدراسة، والإجراءات التي تم اتباعها للتحقق من دلالات صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي المسحي الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة عجلون، للعام الدراسي 2024/2023، والبالغ عددهم (3389) معلماً ومعلمة، بحسب معطيات وزارة التربية والتعليم. وقد تم إرسال رابط أداة الدراسة (الاستبانة) لجميع المعلمين والمعلمات من خلال التنسيق مع مديريات التربية والتعليم في محافظة عجلون، وعندما تجاوز عدد الاستبانات المستردة (366) استبانة تم إيقاف الرابط، وكان عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (346) استبانة تم اعتبارها عينة عشوائية متيسرة، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	مستويات/ فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	127	37%
	أنثى	219	63%
سنوات الخدمة	المجموع	346	100%
	أقل من 10 سنوات	150	43%
	10 سنوات فأكثر	196	57%
	المجموع	346	100%
المرحلة الدراسية	أساسية	185	54%
	ثانوية	161	46%
	المجموع	346	100%
ملكية المدرسة	حكومية	302	87%
	خاصة	44	13%
	المجموع	346	100%

أداة الدراسة

تم بناء استبانة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت من جزأين، الجزء الأول: اشتمل على البيانات الأولية للمستجيب، أما الجزء الثاني؛ لقياس دور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة تكون من (33) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات؛ هي: الأول، التعليم والتعلم وله (10) فقرة، والثاني، الأنشطة وله (13) فقرة، والثالث، الثقافة والقيم والمجتمع وله (10) فقرات، وبغرض صياغة فقرات الأداة تم الرجوع إلى توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية والأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كدراسة كل من أبو اللويش (2020)، ودراسة الخطاطبة (2020)، ودراسة المعاقلة (2022)، ودراسة سليمان وبركات (2023)، حيث تمّ التوصل إلى الأداة بصورتها الأولية.

صدق محتوى الاستبانة

للتحقق من صدق المحتوى للأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات: الإدارة التربوية وأصول التربية، والعلوم السياسية، في عدد من الجامعات الأردنية، وعددهم (13) محكم، بهدف إبداء آرائهم في فقراتها من حيث الانتماء، ووضوح الصياغة اللغوية، وأي تعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، وقد اقتصر التعديلات على تعديل الصياغة اللغوية ولم يتم حذف أو إضافة أي فقرات للأداة. وتم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

صدق البناء للأداة

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) معلماً ومعلمة من العاملين في مدارس محافظة عجلون من خارج عينة الدراسة المستهدفة، لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمحور وبالمجالات التي تتبع له، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور بالمجال الذي تنتمي إليه، وبالمحور ككل (ن=30)

رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط	
	مع المجال	مع الدرجة الكلية		مع المجال	مع الدرجة الكلية
1	*.388	*.302	18	*.749	*.705
2	*.696	*.636	19	*.775	*.693
3	*.794	*.720	20	*.810	*.777
4	*.745	*.661	21	*.829	*.792
5	*.785	*.707	22	*.739	*.706
6	*.755	*.711	23	*.770	*.750
7	*.578	*.541	24	*.729	*.684
8	*.859	*.800	25	*.860	*.769
9	*.797	*.755	26	*.861	*.767
10	*.782	*.721	27	*.870	*.807
11	*.582	*.573	28	*.875	*.829
12	*.766	*.750	29	*.637	*.635
13	*.793	*.794	30	*.676	*.654
14	*.583	*.536	31	*.854	*.819
15	*.811	*.801	32	*.649	*.584
16	*.767	*.690	33	*.857	*.820
17	*.766	*.714			

يلاحظ من نتائج الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات مع المجالات قد تراوحت بين (0.388-0.875)، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع محورها ككل تراوحت بين (0.302-0.829)، وجميع هذه القيم كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) وتُعد هذه القيم مقبولة (الكيلاني والشريفين، 2011، 431)؛ لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات الأداة بمحورها.

ثبات الاستبانة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لاستبانة قياس دور مديري المدارس في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة؛ فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's α بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الاستقرار (Test-Retest)، للأداة ومجالاتها؛ فقد أُعيد تطبيقها على العينة الاستطلاعية بفواصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين قيم التطبيقين، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معاملات كرونباخ ألفا وثبات الاستقرار للأداة ومحوريها ومجالتهما

الاستبانة	المجال	معامل كرونباخ ألفا	معامل الاستقرار بيرسون
تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة	التعلم والتعليم	0.92	*0.81
	الأنشطة	0.91	*0.77
	الثقافة والقيم والمجتمع	0.94	*0.83
	المجموع الكلي	-----	0.88

يبين الجدول (3) أن جميع قيم معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة كانت مرتفعة وتراوح بين (0.91-0.94)، في حين تبين بأن معامل الاستقرار بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني تراوح بين (0.77-0.83)، وبشكل كلي (0.88) وهي قيم مرتفعة. والجدول (4) يبين قيم معامل الارتباط المصحح لأداة الدراسة كما بينتها نتائج اختبار معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا).

معيار تصحيح الأداة

تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة إلى خمسة مستويات بناءً على المعادلة التالية:
طول الفئة = (أعلى قيمة في تدرج المقياس - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات (ليكرت الخماسي) فإن: طول الفئة = $(5-1) \div 5 = 0.8$
وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالآتي:

- من (1) إلى أقل من (1.8) درجة قليلة جداً.
- من (1.8) إلى أقل من (2.6) درجة قليلة.
- من (2.6) إلى أقل من (3.4) درجة متوسطة.
- من (3.4) إلى أقل من (4.2) درجة كبيرة.
- (4.2) فأكثر درجة كبيرة جداً.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:
أولاً: المتغيرات الوسيطة، وتشمل:

- الجنس، وله فئتان (ذكر، وأنثى).
- سنوات الخدمة، وله فئتان (أقل من 10 سنوات، و10 سنوات فأكثر).
- المرحلة الدراسية، وله فئتان (أساسية، وثانوية).
- ملكية المدرسة، وله فئتان (حكومية، وخاصة).

ثانياً: المتغير الرئيس: دور مديري المدارس في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة.

إجراءات الدراسة

- تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.
- تم بناء أداة الدراسة بصورتها الأولية.
- تم الحصول على كتب تسهيل المهمة اللازمة.
- تم التحقق من صدق الأداة وثباتها.
- تم تحديد مجتمع الدراسة.
- تم وضع رابط أداة الدراسة والطلب من المعلمين بالتنسيق مع مديرية تربية عجلون لتعبئة الأداة.
- تم تفرغ البيانات بالحاسوب وإجراء التحليل الإحصائي.
- تم الوصول للنتائج وكتابة تقرير البحث.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة الكشف عن دور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة، وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية:

1- أولاً. نتائج السؤال الأول الذي نصّ: "ما درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين؟"
للإجابة عن السؤال؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): الأوساط الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات الأداة

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	الثقافة والقيم والمجتمع	3.80	.75	كبيرة
2	1	التعليم والتعلم	3.75	.72	كبيرة
3	2	الأنشطة	3.63	.78	كبيرة
		الكلي	3.73	.70	كبيرة

يُلاحظ من النتائج في الجدول (4) أنّ دور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين ككل جاءت ضمن درجة كبيرة، بوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (0.70)، وقد جاءت وفقاً للترتيب الآتي: مجال (الثقافة والقيم والمجتمع) في الترتيب الأول، بوسط حسابي (3.80)، وانحراف معياري (0.75)، وبدرجة كبيرة، تلاه مجال (التعليم والتعلم) في الترتيب الثاني، بوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (0.72)، وبدرجة كبيرة، وأخيراً جاء مجال (الأنشطة) في الترتيب الثالث، بوسط حسابي (3.63)، وانحراف معياري (0.78)، وبدرجة كبيرة. ويرى الباحثون أن السبب في ذلك ربما يعود لشعور أفراد عينة الدراسة من المعلمين

بأن المديرين يمارسون كثير من المهام المتعلقة بهذه التوصيات حيث أولت وزارة التربية والتعليم المديرين جلّ اهتمامها من حيث عقد دورات تدريبية لهم حول ما ورد في توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة، إذ قامت وزارة التربية والتعليم بمناقشة تلك الأوراق ومشاركة الجميع في حوارات حول مضامين الأوراق بشفافية والاعتراف بالمشكلات التي قد تواجههم، والمشاركة أيضاً في وضع مقترحات الحلول وتوزيع الأدوار لتنفيذها.

وربما يعود السبب أيضاً أن وزارة التربية والتعليم تقوم بالتعاون مع قسم الاعلام بتوزيع النشرات التوعوية لمديري لمدارس بالتعاون أيضاً مع المشرف المقيم للمدرسة، كما أن وزارة التربية في الآونة الأخيرة قامت بإعادة تأهيل المناهج وتحديثها لتواكب المستجدات السياسية وتحاكي تعليم التفكير والتحليل وحل المشكلات، وتدريب المديرين والمعلمين على اعتماد أساليب مشجعة للنقد والإبداع وتوفير وسائل المعرفة والاتصال والتجريب والبحث. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المعاقلة (2022) التي أظهرت أن البرلمانات المدرسية أسهمت بتوعية الطلبة وتنمية ثقافتهم السياسية، واطلاعهم على السلوكيات الديمقراطية التي تتمثل بالمشاركة السياسية، أو المشاركة في المسيرات السياسية، والانتخابات البرلمانية، واطلاعهم على دور الأحزاب السياسية. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة أبو اللويش (2020) التي أظهرت أن للقيادات المدرسية دور في تنمية الولاء الوطني لدى الطلبة بدرجة كبيرة. واتفقت مع نتائج دراسة العوامرة (2018) التي أظهرت أن دور مديرات مدارس المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطالبات جاء بدرجة مرتفعة. بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سليمان وسلامة وبركات (2023) التي أظهرت أن دور مديري المدارس في رفع الوعي السياسي في المدارس العربية داخل الخط الأخضر جاء بدرجة متوسطة.

ولمزيد من المعلومات فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

أ. مجال الثقافة والقيم والمجتمع

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات هذا المجال والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (الثقافة والقيم والمجتمع) مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ترسيخ قيم (التسامح والتعددية) لدى الطلبة	4.20	.86	1	كبيرة
9	تعزيز قيم المواطنة في المدرسة من خلال المناسبات الوطنية	4.18	.90	2	كبيرة
7	تعزيز ثقافة الخدمة المجتمعية والعمل التطوعي بين الطلبة	4.04	.97	3	كبيرة
3	تعزيز مبادئ حقوق الإنسان لدى الطلبة	3.93	.88	4	كبيرة
2	تعزيز ثقافة الريادة والابتكار لدى الطلبة	3.91	.86	5	كبيرة
4	تعريف الطلبة بأخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.87	.88	6	كبيرة
10	التنسيق مع المجتمع المحلي لتمكين الطلبة في المدرسة لتحقيق منظومة الإصلاح	3.69	.95	7	كبيرة
5	زيادة وعي الطلبة بالثقافة الرقمية.	3.67	.94	8	كبيرة
8	عقد اجتماعات لأفراد المجتمع المحلي ذات صلة بالإرث الثقافي والسياسي للأردن	3.58	.98	9	كبيرة
6	التنسيق مع البلدية لإشراك الطلبة في صناعة القرارات البلدية	2.91	1.47	10	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	المجموع الكلي	3.80	.75		كبيرة

يتضح من النتائج في الجدول (5) أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة على فقرات مجال الثقافة والقيم والمجتمع تراوحت ما بين (2.91-4.20)، وجاءت (9) فقرات بدرجة كبيرة، وفقرة واحدة بدرجة متوسطة. وقد يُعزى السبب في ذلك أن مديري ومديرات المدارس من وجهة نظر المعلمين يُبادرون لتوظيف الثقافية المجتمعية وقيمها في خططهم السنوية، ويُقومون بتنفيذها في الوقت المحدد لها بالتعاون مع العاملين في المجتمع المدرسي والطلبة وأولياء أمورهم، فضلاً عن دور الإدارة المدرسية في عقد البرامج التطوعية التي تُسهم في خدمة المجتمع المحلي، وعقد الأنشطة المدرسية لإحياء المناسبات الوطنية والدينية، ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمدرسة. كما قد يُعزى السبب كذلك إلى أن مديري ومديرات المدارس في محافظة عجلون يتشاركون مع القيادات التربوية في المنطقة، والشخصيات السياسية كلاً في مجال تخصصه وفكره لعقد برامج وورش توعية للطلبة؛ لرفع مستوياتهم السياسية، وتمكينهم من اتخاذ القرارات التي تُسهم في رقيّ مدرستهم، وهذا بدوره يُساعد على تقدم المجتمع مستقبلاً.

ب. مجال التعليم والتعلم

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات هذا المجال والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): الأوساط الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (التعليم والتعلم)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	متابعة تسرب الطلبة من المدرسة للمرحلة الأساسية لتحقيق إلزامية التعليم	4.43	.88	1	كبيرة جداً
7	تعزيز المشاركة السياسية وأنشطتها من خلال البرلمانات الطلابية	4.22	.96	2	كبيرة جداً
2	تحقيق جودة نوعية في التعليم في المدرسة	4.15	.73	3	كبيرة
6	نشر ثقافة الديمقراطية في المجتمع المدرسي	3.97	.88	4	كبيرة
9	تفعيل دور الإرشاد المدرسي في عقد جلسات تنقيفية للطلبة	3.75	1.00	5	كبيرة
8	عقد دورات تدريبية للمعلمين لتحقيق أهداف الإصلاح السياسي المتعلق بالمدرسة	3.56	1.02	6	كبيرة
10	إلحاق المرشدين في المدرسة بدورات تدريبية لرفع كفاياتهم	3.45	1.08	7	كبيرة
3	عقد ورشات توعية للطلبة لتوضيح التخصصات الجامعية وارتباطها باحتياجات سوق العمل	3.45	1.00	8	كبيرة
4	الإسهام مع الجهات المعنية بوضع مقررات ترسخ الهوية الوطنية الأردنية	3.29	1.23	9	متوسطة
5	الإسهام مع المعنيين لوضع مقررات تعزز التربية المدنية	3.24	1.21	10	متوسطة
	الكلي	3.75	.72		كبيرة

يتضح من النتائج في الجدول (6) أن الفقرة التي تنص على متابعة تسرب الطلبة من المدرسة للمرحلة الأساسية لتحقيق إلزامية التعليم قد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.43)

وانحراف معياري (0.88) ودرجة كبيرة جداً. وقد يُعزى السبب في إلى ما يلاحظه المعلمون من متابعة مديري المدارس لتسرب الطلبة تنفيذاً للإلزامية التعليم التي يلزم فيها أولياء الأمور بحسب القوانين الإدارية بإرسال أبناءهم للتعليم في المدارس حتى الصف العاشر، وجاءت التوصيات للتأكيد على ذلك، أما مجيء الفقرة التي تنص على "الإسهام مع المعنيين لوضع مقررات تعزز التربية المدنية" في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة فيُعزى إلى أن وضع المقررات يحتاج إلى كثير من الإجراءات والقرارات المركزية في الوزارة وليس من صلاحيات مديري المدارس.

ج. مجال الأنشطة

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين على فقرات مجال (الأنشطة)، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (الأنشطة) مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تعزيز مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية التي تعزز قيم المواطنة	4.30	.91	1	كبيرة جداً
4	تشكيل مجلس طلابي في المدرسة على أساس ديمقراطي	4.29	.86	2	كبيرة جداً
2	تنظيم أنشطة تعزز القيم الأخلاقية المتصلة بالإصلاح السياسي.	4.02	.84	3	كبيرة
3	تضمين خطة النشاط المدرسي أنشطة تعزز قبول الرأي الآخر.	3.97	.87	4	كبيرة
13	تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات في المدارس في مجال تعميق الديمقراطية	3.92	1.04	5	كبيرة
6	مشاركة الطلبة المجتمع المحلي في الزراعة الحرجية وقطاف الزيتون	3.82	1.12	6	كبيرة
12	تفعيل دور الكشافة المدرسية في خدمة المدرسة والمجتمع	3.64	1.07	7	كبيرة
11	تعريف الطلبة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقضاياهم	3.52	.99	8	كبيرة
5	تنظيم ندوات للطلبة حول الأوراق النقاشية الملكية	3.45	1.06	9	كبيرة
10	تنظيم معارض مدرسية تبرز الشخصيات الوطنية	3.34	1.11	10	متوسطة
9	إلحاق الطلبة بمعسكرات الحسين الصيفية	3.06	1.14	11	متوسطة
8	تنظيم زيارات للمواقع الأثرية والمتاحف الوطنية في الأردن	2.95	1.27	12	متوسطة
7	تنظيم زيارات لمواقع صنع القرار في الأردن (مجلس الأمة، رئاسة الوزراء)	2.91	1.27	13	متوسطة
	الكلية	3.63	.78		كبيرة

يتضح من النتائج في الجدول (7) أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين على فقرات مجال الأنشطة تراوحت ما بين (2.91-4.30)، وجاءت فقرتان ضمن درجة كبيرة جداً، وسبع فقرات بدرجة كبيرة، وأربع فقرات بدرجة متوسطة. يُعزى السبب في ذلك أن مديري ومديرات المدارس في محافظة عجلون أصبحوا يركزون في مدارسهم على توظيف معلمهم للأنشطة المنهجية واللامنهجية بما يخدم العملية التعليمية، ويعزز منظومة القيم، وتشكيل المجالس الطلابية. وقد جاءت الفقرات

التي تتعلق بتنظيم زيارات للمواقع الاثرية ولمواقع صنع القرار في الترتيب الاخير وبدرجة متوسطة لصعوبة تنفيذ ذلك وما يرتبط به من تكاليف وترتيبات حيث إن أعداد طلبة المدارس عالية جدا، والظروف المالية تعيق ذلك.

ثانياً. نتائج السؤال الثاني الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة في تقديرهم لدور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، ملكية المدرسة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في محافظة عجلون في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى الطلبة ومجالاته حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	التعليم والتعلم	ذكر	3.62	0.55
		أنثى	3.84	0.80
	الأنشطة	ذكر	3.61	0.64
		أنثى	3.65	0.86
	الثقافة والقيم والمجتمع	ذكر	3.69	0.67
		أنثى	3.87	0.80
	الكلية	ذكر	3.64	0.57
		أنثى	3.79	0.77
	التعليم والتعلم	أقل من 10 سنوات	3.79	0.75
		10 سنوات فأكثر	3.73	0.71
عدد سنوات الخدمة	الأنشطة	أقل من 10 سنوات	3.65	0.83
		10 سنوات فأكثر	3.66	0.76
	الثقافة والقيم والمجتمع	أقل من 10 سنوات	3.81	0.80
		10 سنوات فأكثر	3.80	0.73
	الكلية	أقل من 10 سنوات	3.75	0.75
		10 سنوات فأكثر	3.72	0.68
	التعليم والتعلم	أساسية	3.84	0.82
		ثانوية	3.66	0.59
	الأنشطة	أساسية	3.66	0.88
		ثانوية	3.60	0.67
المرحلة الدراسية	الثقافة والقيم والمجتمع	أساسية	3.90	0.81
		ثانوية	3.70	0.68
	الكلية	أساسية	3.80	0.78
		ثانوية	3.65	0.61
	التعليم والتعلم	حكومية	3.77	0.69
		خاصة	3.68	0.97
	الأنشطة	حكومية	3.65	0.75
		خاصة	3.53	1.01
	الثقافة والقيم والمجتمع	حكومية	3.81	0.71
		خاصة	3.75	1.02
ملكية المدرسة	الكلية	حكومية	3.75	0.67
		خاصة	3.65	0.95

يبين الجدول (8) وجود فروق ظاهرية في درجة تقدير المعلمين لممارسة مديري المدارس في تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، عدد سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، ملكية المدرسة) وللتأكد من دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد المتغيرات، لقياس الفروق في وجهات النظر وكانت النتائج كما بالجدول (9).

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في دور مديري المدارس في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس تبعاً للمتغيرات

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	التعليم والتعلم	2.097	1	2.097	4.031*	.045
	الأنشطة	.010	1	.010	.016	.898
	الثقافة والقيم والمجتمع	.882	1	.882	1.553	.214
سنوات الخدمة	التعليم والتعلم	.147	1	.147	.282	.596
	الأنشطة	.040	1	.040	.064	.801
	الثقافة والقيم والمجتمع	.014	1	.014	.024	.877
المرحلة الدراسية	التعليم والتعلم	.633	1	.633	1.216	.271
	الأنشطة	.259	1	.259	.415	.520
	الثقافة والقيم والمجتمع	1.758	1	1.758	3.096	.079
ملكية المدرسة	التعليم والتعلم	.680	1	.680	1.307	.254
	الأنشطة	.707	1	.707	1.132	.288
	الثقافة والقيم والمجتمع	.384	1	.384	.676	.412
الخطأ	التعليم والتعلم	177.421	341	.520		
	الأنشطة	213.082	341	.625		
	الثقافة والقيم والمجتمع	193.636	341	.568		
المجموع	التعليم والتعلم	182.785	345			
	الأنشطة	214.135	345			
	الثقافة والقيم والمجتمع	198.454	345			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$)

يتبين من الجدول (9) عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في محافظة عجلون في دور مديري المدارس في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس تعزى لمتغيرات الدراسة (عدد سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية، ملكية المدرسة). حيث كانت قيم (F) المحسوبة جميعها منخفضة وغير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) سواء في المجموع الكلي للاستجابات أو في المجالات الفرعية لدرجة ممارسة مديري المدارس، عدا مجال التعليم والتعلم لمتغير الجنس ولصالح فئة الإناث. وقد يُعزى عدم وجود الفروق في مختلف المجالات للمتغيرات إلى أن تقديرات المعلمين انطلقت جميعها مما يشاهدونه فعلاً على أرض الواقع الذي يتصف بالتشابه الكبير بين مختلف المدارس. وربما تعود الفروق في التقدير لصالح المعلمات في مجال التعليم والتعلم إلى ما لمستته المعلمات من حماس لدى المعلمات نحو المشاركة السياسية حيث إن هناك تركيز كبير على تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها السياسية. وللتأكد من دلالة وجود فروق على الأداة ككل تم حساب تحليل التباين على الأداة ككل وكانت النتائج كما في جدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في دور مديري المدارس في تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس على الأداة ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	.693	1	.693	1.388	.240
سنوات الخدمة	.024	1	.024	.048	.826
المرحلة الدراسية	.763	1	.763	1.528	.217
ملكية المدرسة	.582	1	.582	1.167	.281
الخطأ	170.228	341	.499		
المجموع الكلي	173.300	345			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$)

يتبين من جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الوسيطة. حيث إن ما يلمسه المعلمون من مديريهم هي نفس الأنشطة والممارسات وبالتالي تبدو متماثلة لجميع المعلمين بغض النظر عن اختلاف جنسهم أو المرحلة التي يدرسون بها أو ملكية المدرسة أو سنوات خدمتهم.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثون بالآتي:

- قيام مديرو المدارس بتنفيذ الأنشطة اللامنهجية، والعمل على تنظيم زيارات مدرسية للطلبة للتعرف على المواقع الأثرية في الأردن، واستشعارهم الإرث الوطني والسياسي الذي يحظى به وطنهم.
- قيام مديرو المدارس بتوجيه معلميه لاستثمار إبداعات الطلبة لإقامة المعارض النابعة من تاريخ الأردن وحضاراتها، وتركز في جوهرها على التراث الأردني للمحافظة عليه.
- تنظيم معارض مدرسية تبرز الشخصيات الوطنية.
- قيام مديرو المدارس بالتنسيق مع البلدية لإشراك الطلبة في صناعة القرارات البلدية لرفع مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة في ثقافة المجتمع وقيمه.
- قيام وزارة التربية والتعليم ممثلة بقسم المناهج والتأليف بالتعاون مع مديرو المدارس لوضع مقررات ترسخ الهوية المدنية والوطنية الأردنية لدى الطلبة لرفع مستوى وعيهم في إرثهم الوطني والسياسي، والإنجازات التي حققتها القيادة الهاشمية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول تحقيق مضامين توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية لدى طلبة المدارس في محافظات أخرى، وتناولها متغيرات أخرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو اللويش، الادهم (2020). دور القيادات المدرسية بمدينة الحائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية. جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 44(2)، 15-83.
- الباسل، ميادة ولاشين، سمر (2016). استراتيجيات اختيار مديري المدارس: مدخل لإدارة الجودة الشاملة. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- بني أحمد، ختام (2019). دور مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم: المعوقات والحلول. [إطروحة دكتوراة غير منشورة]، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- حمادنه، نعمان (2022). دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر قادة الكشافة بمدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن. جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، 38(4)، 1-30.
- الخطاطبة، إيمان (2020). درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون للقيم الديمقراطية وعلاقتها بأداء الطلبة. [إطروحة دكتوراة غير منشورة]، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الزيات، السيد عبد الحليم (2002). التنمية السياسية دراسة حالة في علم الاجتماع السياسي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- سالم، رعد (2000). التنشئة الاجتماعية وأثرها على السلوك السياسي: دراسة اجتماعية سياسية مقارنة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- السعيد، حميد بن مسلم (2019). دور مديري المدارس في التربية على المواطنة بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عُمان. جامعة سوهاج، المجلة التربوية، 67(67)، 90-104.
- الشبول، هيام عبد الله والخوالدة، محمد (2014). دور مديرات المدارس ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المديرات والمعلمات وإمكانية تفعيل هذه المواطنة في مدارس إقليم الشمال. [إطروحة دكتوراة غير منشورة]، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- عبوي، زيد (2007). المعلم المدرسي الناجح (الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق). عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- العجمي، محمد (2008). الإدارة والتخطيط التربوي: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العوامرة، محمد (2018). دور مديرات مدارس المرحلة الأساسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في العاصمة عمان. الجامعة الأردنية، مجلة دراسات في العلوم التربوية، 45(4)، 100-114.
- اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية (2021). وثيقة اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية: التشريعات المقترحة- النتائج والتوصيات. عمان، الأردن. استرجع من المصدر: <https://www.moppa.gov.jo> بتاريخ 2023-4-23.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (2021). تقرير حالة البلاد 2021 - محور التنمية السياسية وتطوير القطاع العام. استرجع بتاريخ 2023-7-3 من المصدر: <https://www.esc.jo/Contents/State-of-the-Country-Reportar.aspx>.

مرسي، محمد (2001). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

المعاقل، عاهد (2022). البرلمان المدرسية ودورها في تعزيز الثقافة السياسية لطلبة المدارس في الأردن. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3(7)، 377-394.

مكروم، عبد الودود (2004). القيم ومسؤوليات المواطنة. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع والطباعة.

ملحم، جملا (2023). درجة إسهام مديري المدارس في مديرية تربية لواء المزار الشمالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، جامعة الأقصى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(1)، 91-113.

وزارة التربية والتعليم (2023). مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات التربوية. إدارة الشؤون القانونية، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية

Aladağ, S., & Çiftci, S. (2017). An investigation of the relationship between digital citizenship levels of pre-service primary school teachers and their democratic values. *European Journal of Education Studies*, 3(6), 171-184.

Ersoy, A. F. (2014). Active and democratic citizenship education and its challenges in social studies classrooms. *Eurasian Journal of Educational Research*, 55(55), 1-19.

Sopian, S. (2023). IMPROVING STUDENT CHARACTER EDUCATION THROUGH CITIZENSHIP EDUCATION LEARNING AT SD IT AL AMIN. *Jurnal Scientia*, 12(01), 781-787.

Zacharoula, S. (2018). Tracing Students Quality of Argumentation in Simulated Parliament Activitied, *Proceedings, Discourse and Argumentation in Science Education*. (7), 970-971.

Zachrisen, B. (2016). The contribution of different patterns of teachers' interactions to young children's experiences of democratic values during play. *International Journal of Early Childhood*, 48, 179-192.